طلعنا عالحريّة

حرية.مواطنة.كرامة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية

العدد 21

2013/1/10

- مشاهدات مؤلمة من قلب الثورة
- في المسألة الطائفية في سورية
- الكورد في ترتيب الخريطة الجيودينية
- بين الشعبي والشعبوي في تعريف المثقف

"طلعنا عالحرية" في ضيافة جبهة النصرة

مخيم الزعتري!!

افتتاحية بقلم

ليلى الصفدي

لا يُفهم من الخطاب الأخير للمجرم بشار الأسد إلا عزمه وعزم نظامه على الاستمرار بالحرب.. ولا يفهم من مختلف المواقف الدولية الوضيعة إلا إعطاؤها الضوء الأخضر لعصابة الإجرام لاستمرارها بالقتل والتنكيل..

وها هي حرب يومية أخرى تعصف بعظام السوريين برداً وجوعاً.. ثلجاً وصقيعاً.. سواء في الداخل المنكوب او في مخيمات "اللجوء".. مخيمات الموت..! دون أن يرف لعيون المتفرجين على ألمنا جفن..

وبين هذا وهذا وذاك لا يبدو أن الممثلين السياسيين للثورة السورية في الخارج أكثر قلقاً.. ولا أكثر بحثاً عن مفاتيح للحل. لا تستطيع أن تدفع عنك وأن تستمع إلى القيادات السياسية للمعارضة ومختلف الناطقين باسمها إحساساً بأنهم أكثر قلقاً على صورتهم ومكانتهم وأقل قلقاً على آلام ومعاناة شعبهم، كما وأقل خوفاً من المآلات الممكنة والمخيفة للوضع السوري. حيث لم يعد كافياً اليوم الإيمان بحتمية الانتصار على أكتاف الثوار والشعب المنهك دون فعالية سياسية جادة مع الدول المعنية بمصالحها. وهنا يجب إعادة التفكير بالمسلمات المتداولة وقراءة التوازنات الدولية بعقلانية قد تقود الى تغيير الطرق والمسارات والتحالفات.. عقلانية تعني الصراحة والوضوح والشفافية التامة أمام الشعب بعيداً عن لغة المهاترات والتخوين من كافة اطراف المعارضة.

المؤسف في الأمر ان هذه القيادات وإن اعتبرت نفسها معذورة في فشلها السياسي إلا أنها لا تبدو أفضل حالاً في المجالات الأخرى.. وهنا يمكن إدراج العديد من الأمور بدءاً بالنشاط الإغاثي القاصر والمقصّر، إلى قلة الفعالية على صعيد التنظيم وتسيير الأمور في المناطق المحررة، إلى العجز التام عن حشد ملايين السوريين في الخارج وإشراكهم في صناعة تاريخ بلدهم مادياً ومعنوياً.. أقله التأثير في الرأي العام الشعبي وحشد التأييد العالمي للثورة السورية ومحاولة التأثير عبر الحراك السلمي الفاعل خارج حدود الوطن بمواقف الدول المشاركة بالجريمة.

لقد تجاوزنا مرحلة دق ناقوس الخطر.. ويجب أن تنتقل المعارضة من حالة التشرذم والتنافس الرخيص الى حالة التوحد.. والأهم أن تنتقل من موقف المستجدي على ابواب الغرب إلى موقف الطرف الفاعل داخلياً وخارجياً.. الآن.. الآن.. فالوقت السوري من برد وجوع.. ودم.

طلعنا عالحرية
جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية في سوريا تعنى بشؤون الثورة تطبع وتوزع داخل المدن والقرى السورية
للنشر في الجريدة
newspaper.lcc@gmail.com
لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees
www.facebook.com/LCCSy?sk=info
www.lccsyria.org
lcc.syrianr@gmail.com
lcc.news.syria@gmail.com
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير
الجريدة غير ملزمة بنشر كل ما يردها من مواد.

مخيمات اللجوء.. عار على جبين الدول المضيفة

بين الشعبي والشعبوي في تعريف المثقف

عماد العبار

بعيداً عن التعريفات الأكاديمية للمثقف، والتي شغلت كثيراً من المهتمين والأكاديميين فأنتجوا تعريفات متباعدة أحياناً، لكنها متقاطعة عموماً ضمن صفات محددة، تحدد هوية إنسان يحمل معرفة والتزاماً تجاه القضايا الإنسانية العامة؛ سأدخل فوراً إلى المقصد من حديثي هنا، سأعتبر أن هوية المثقف محددة ومتفق عليها في حدودها الدنيا، وسأعتبرها هي بالضبط تلك الصورة المبسطة التي يرسمها المجتمع حول شخص ما، فيعتبره من خلالها مثقفاً.

على المستوى الأخلاقي، ليست الثقافة والمعرفة إلا مزيداً من المسؤولية، لا تشريف فيها ولا فضل إلا كفضل زيادة المسؤولية، وهو فضل ليس بعده فضل إن أردنا أن نأخذ الأمر من ناحية فلسفية أخلاقية، وليس فيها أي فضل حقيقةً إذا أردنا أن نقاربها بفلسفة دنيوية.

اذا افترضنا جدلاً أن المستوى المعرفي كاف لتحديد هوية المثقف بغض النظر عن مستوى الالتزام الأخلاقي بالكلمة، فإننا سنكون في هذه الحالة أمام نوعين من المثقفين، مثقف ملتزم بكلمة ورسالة ومثقف آخر غير ملتزم، هذا الآخر ملتزم بذاته بالدرجة الأولى، يضع ثقافته في خدمة أن ينجو أو أن يعلو هو كشخص، فحين تنعدم الرسالة تصبح ذات الإنسان بالنسبة له هي كل الرسالة.

في الحراك السياسي يتمايز مفهوم المثقف، بقدر ما يتمايز المثقفون أنفسهم، فمنهم من يضع معرفته خدمة للمستبد على حساب قضية الشعب ورسالته كمثقف في الحياة، ومنهم من يعض على قضيته بالنواجذ فيتلقى أصناف العذاب، وهؤلاء هم قلّة، ولكنهم في الحقيقة هم وحدهم فقط من يصحّ أن يطلق عليهم لقب المثقف .

مثقف السلطة هو عملياً بائع المعرفة على رصيف السلطة، وستكون بضاعته رائجة حين تكون السلطة صاحبة الكلمة الفصل في المجتمع؛ في المقابل أفرزت ثورات الربيع العربي مثقفاً مقابلاً لمثقف السلطة، حيث تغير نوع البضاعة الرائجة بعد أن أصبحت كلمة السلطة في الأرض، وارتفع صوت الجماهير الثائرة، هناك تمايزت الأصوات الثقافية من جديد، فصار لابد من فرز من آخر، فرز يعتمد مصطلحات جديدة، لكنه لا يختلف كثيراً من حيث المضمون، إذ لم نخرج بعد عن الأسس التي انطلقنا منها وهي أسس المعرفة والالتزام الأخلاقي تجاه قضية. هنا نحن أمام حالتين: حالة جماهيرية شعبية صحيّة للمثقف، وحالة نفاق جماهيري مرضي، سأعتبر أن المثقف الشعبي (الجماهيري) هو الحالة الصحيّة المطلوبة، بينما سأضبط الحالة الأخرى السلبية بعبارة "المثقف الشعبوي".

المثقف الشعبي "الجماهيري" هو المثقف المعايش لظروف الناس، المتحرك بينهم، بجسده أو فكره، بكليهما إن كان ذلك متاحاً وهي الحالة الأمثل. وصفة "الجماهيري" هنا لا تعني بالضرورة أن يكون مقبولاً من الجماهير بصورة عامة، لكنها تعني حكماً أن يكون منطلقاً من قضية الجماهير، وأن يعتبر في قرارة نفسه أن ما يملكه من معرفة، يرى من خلالها ما لا تستطيع الجماهير رؤيته في لحظة الصراع، يوجب عليه الثبات من أجل القضية بما فيه مصلحة هذه الجماهير، حتى وإن بدا لهم أن ما يقدمه لا يسير في مصلحتهم.

المثقف الشعبوي ينطبق عليه ما ينطبق على المثقف الشعبي، من حيث أنه قد يكون معايشاً لظروف الجماهير أو بعيداً عنهم، ما يميّزه هو نفس الذي يميّز مثقف السلطة، فهو يسخّر معرفته لخدمة ذاته ضمن الأجواء السائدة، فهو هنا منافق جماهيري، يقول ما يساير الجو العام، ويحترف السير بين الألغام الفكرية والاجتماعية، إذا جمعت مختلف مواقفه تجد فيها تناقضات صارخة، لكن هذا لا يهم، المهم أنه ينجو بشكل آني في كل لحظة، ويعوم مع تقلبات المزاج السائد. حتى أن هذا المثقف الشعبوي مستعد في بعض الأحيان لأن يحطّم مفهوم

أو صورة المثقف، إن كان ذلك يساير رغبة الجمهور في السخرية من المثقف، هو مستعد ببساطة لأي شيء طالما يجعله خارج دائرة السخط الجماهيري، أو لأي شيء يضعه ضمن مركز الرضا العام. لا فرق عنده في أن تكون في النهاية منتصراً لقضية أو مبدأ إنساني؛ فهذه آخر اهتماماته!

سأكتب عن عزمي بشارة باعتبار أن الموقف منه يساعدنا على تحديد أدق لماهية الكائن الشعبوي (المثقف الشعبوي) ؛ ففي بداية الثورة أخذ عزمي بشارة موقفاً رائداً يليق به كمثقف عربي، مما أثار حفيظة النظام ومثقفيه الشعبويين (دريد لحام نموذجاً للنفاق الشعبوي)، وشنت عليه حملة مازلنا نذكرها بمفرداتها، أحد المفردات التي كان يُهاجَم بها بشارة هي مفردة "مثقف أو مفكر"،وهو نفسه الوصف الحقيقي لبشارة، لكنها كانت تستخدم في سياق الغمز واللمز فكانت بذلك تصل كما يريد المثقف الشعبوي الى جمهوره الذي ينتظر غمز ولمز المنافق الجماهيري ..

اليوم يعاد نفس المشهد، ولكن من إخراج وتمثيل المثقف الشعبوي الثوري، وجمهوره الواسع الذي ينتظر إيحاءات ولمزات المنافق الجماهيري الجديد ..

يكفي أن يسخر الشعبوي من مكانة بشارة كمثقف، يكفي أن يتم تشويه مدلولات كلمة مثقف نفسها، ليخرج هو وجمهوره بأن على بشارة وغيره أن يأتي ليتعلم من الثورة لا أن يعلمها، أو يتعالم عليها، أو ينظر عليها كمثقف "بعد أن قدّم تحليلات لا تتفق كثيراً مع التوجهات العامة للثوار"، كلام برّاق جداً، وغير فارغ المحتوى صراحة، بل يشير الى محتوى سيء ، معناه أننا ستقبل كلامك ونضعك فوق رؤوسنا كمثقف، طالما أنت تردد ما نريد، أو ما نتوقع سماعه منك، لكن حاذر أن تتجاوز فتشير علينا بما يجب عمله من وجهة نظرك، أو أن تتجرأ فتتكلم عن عيوبنا ومواطن الخلل في ثورتنا؛ هنا انتبه فأنت مجرد مثقف !، تجلس موقع المتعلم من ثورتنا الأسطورية ، أو سنمسخك "مثقفاً" بين كلماتنا.

يحتاج المثقفون الشعبويون لأن يتابعوا مقطع دريد لحام وهو يسخر من بشارة ، ربما سينسون أنفسهم أمامه ..

تنويه: لا يجب أن يفهم من كلامي أن تحليل عزمي بشارة لمجريات الثورات العربية فوق النقد، كما سيحاول المثقف الشعبوي أن يفسر كلامي لجمهوره، بل يُفهم مني أن التحليل ينتقد بتحليل مقابل ينسخ ما قبله إن استطاع، أما أن يتم نسف كلام المثقف بتشويه صورة المثقف عند الجماهير، فهذا ما يجب أن نسميه صراحة النفاق الشعبوي، وهي خصلة سنجدها دوماً عند من يطلق عليه تسمية " المثقف الشعبوي" ..

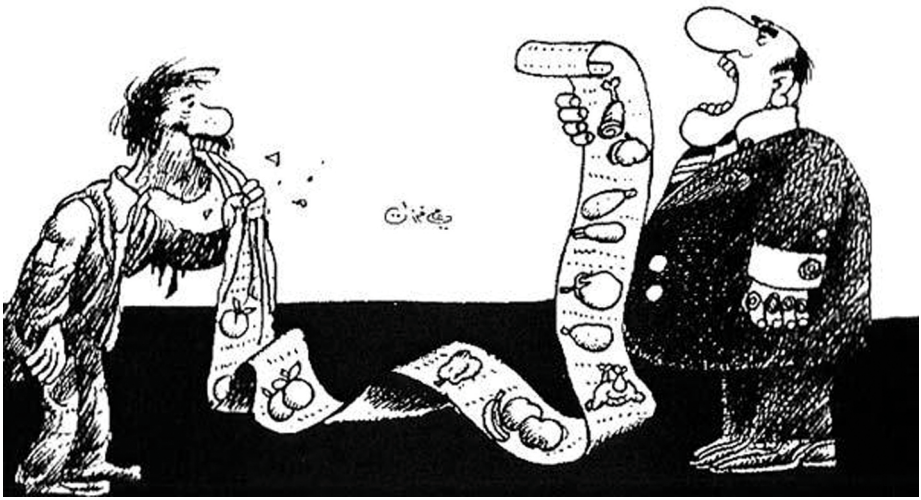

الكورد في ترتيب الخريطة الجيوديني

ميرآل بروردا

لقد كانت الحضارة دوماً نتاجاً جماعياً بين بني البشر وكلما ازدادت متانة الأواصر والعلاقات بين التجمعات البشرية ترسخت حضارة الإنسان وازدادت رفاهية البشر . ولما للشرق من باع طويل في تنوع قومياته وأثنياته جعلته مهداً للحضارات والديانات .

لكن ومع بزوغ الفكر القومي فيه ولدت حالة بالتضاد من التحضر فتحول العمل في سبيل الإنسان إلى العمل خدمة للبعض على حساب البعض الآخر فاستُغِلَّ الدين في ضرب الآخرين واستخدموه وسيلةً للقتل والنهب واستعباد الشعوب .

دخل الكورد الإسلام إبان الفتح الإسلامي لكوردستان و قد أسلمت الأغلبية الكوردية طواعية ودون قتال. أسلم الكورد بالدين الجديد أملاً منهم بنصرته للمظلومين و إيماناً راسخاً بنبوءة محمد (ص)

عرف عن الكورد طبيعتهم المخلصة لما يؤمنون به ولما ينتمون إليه وربما كان هذا هو السبب الأساس في كونهم المتضرر الوحيد في الشرق من سياسات الاستغلال الديني وفيما بعد من سياسات المصالح الدولية ..وخير دليلٍ على ذلك موقف الناصر صلاح الدين الأيوبي من مسألة القومية والدين .

يشكل الكورد المسلمون أغلبية في التعداد الكوردي يليهم الأكراد الإيزيديين وهناك قلة مسيحية (محصورة في قبيلتين هما اليعاقبة والجوزقان) ويهود .

لا يخفى على أحدٍ منا جمالية المعتقدات والمدارس الفكرية كما لا ينسى أحد انحراف تلك المعتقدات والمدارس لتأخذ منحى الاستغلال بما يخدم مصالح فئة على حساب فئات أخرى، ولربما سرعة انتشار الدين الاسلامي وقوة شرعته أكسبته سلطة استغلها العرب والفرس و الترك خدمةً لقومياتهم فكان الكورد المتضرر الأوفر نصيباً فقد استغلهم العرب كما باقي القوميات خدمة لنشر لسان الضاد وبسط نفوذهم تحت ستار الدين الإسلامي البراء من كل ذلك ولن ننسى استغلال الكورد من قبل الترك في مذابح الأرمن المعروفة أيضاً تستراً بالدين الإسلامي، وقام الإيرانيون بأمر مشابه وقتما عملوا على تهجير العشائر الكوردية وتفكيك البنية المجتمعية لكوردستان إيران وإثارة النعرات الدينية مع الآذريين والأرمن والسريان.

بعد انهيار المنظومة الاشتراكية و سيطرة القطب الأمريكي على مفاصل السياسة العالمية وعدم إيفاءها بوعودها لمنظمات و جماعات هي من أسستها خدمة لصراعها السابق مع السوفيت المهزوم طرحت مفاهيم وقيم انتقامية من قبل تلك الجماعات الأصولية والتكفيرية فكان ابن لادن وكان الزرقاوي وغيرهم خطرا على الديمقراطية والإنسانية .

و كما اعتادت الأنظمة الغاصبة لكوردستان على الاستغلال والاستفادة القصوى من حالات الصراع الدولي كان لزاماً عليها الاستفادة من التطرف الإسلامي فراحت تشجع و تمول و ترعى الإرهاب والقتل لإشغال الشرقيين عامة والكورد خاصة عن مطالبهم الأساسية في النضال من

أجل انعتاقهم وخلاصهم فعملت جاهدة على سحق كل من يؤسس لفكر ديني معتدل معتمد على الإسلام الحقيقي المتقبل للرأي الآخر والمحترم لخصوصيات الشعوب فكانت الجماعات الإرهابية في كوردستان العراق مشكلة لحكومة الإقليم الواعية لظروف المرحلة فقامت بمعالجتها بسرعة.

أما في تركيا فالفهم الخاطئ للدين الإسلامي سيطر على المنازل الكوردية خاصة بعد تولي حكومة أردوغان لدفة النظام التركي، وربما يعود الفضل في إبقاء الحالة القومية قيد الحياة وبثها بالاستمرارية للمتنورين الكرد .

أما في المنطقة الكردية في سورية فكان الأمر أكثر تعقيداً بالنسبة لسلطة البعث كون الكورد يتمتعون بوعي قومي و نضج فكري وفهم صحيح لما تسبب به التطرف والأصولية الإسلامية وما سببه استغلال الدين لهم فهم يرون الدين صلة وصل بين العبد و ربه، وكانت سماحة الإسلام و تقبله للأديان الأخرى وباقي المعتقدات الركيزة الأساسية في التعامل اليومي بين الكورد أنفسهم و بين الكورد و باقي القوميات والأثينيات على أساس احترام خصوصيات الآخرين ومعتقداتهم الروحانية انطلاقاً من قوله تعالى (إنا خلقناكم شعوباً و قبائل لتعارفوا) فكانت المشايخ الكوردية في المنطقة الكردية متزنة ومستقلة فهمت اللعبة السياسية جيداً وكانت المحامي الديني في قضية الكورد العادلة والمحافظ على فصل الدين عن القومية دون تفضيل أحدهما على الآخر ..

حالة الاعتدال والاستقرار الديني التي تمتع بها الكورد في غرب كوردستان فرضت على سلطة البعث فكرة تصفية تلك المشايخ وتلك العقول الناضجة خاصة بعد انتفاضة آذار 2004 البطلة لتقوم وبمنتهى القذارة باغتيال الركيزة الأساس في الوسط الكوردي الشعبي وتزف الشيخ محمد معشوق الخزنوي إلى ذمة الخلود وتوجه ضربة فاشلة للاستقرار الديني لدى الكورد . كما أن هناك سعي حثيث من جانب السلطة ومن جانب بعض الأطراف الإقليمية وربما بعض المستفيدين لتشييع الكورد المسلمين أو تسنينهم والتي لم تظهر أية نتائج سلبية على الشعب الكوردي الذي يخلص لربه ورسوله فقط.

تنسيقية الحسكة الموحدة

في المسألة الطائفية في سورية

أبو القاسم السوري

يعتبر الموضوع الطائفي في سورية من أكثر المواضيع حساسية، التي يحاذر الكثيرين الاقتراب منه أو التعاطي معه، والذين يتعاطون مع هذا الملف يتعاطون معه وفق قوالب جامدة مسبقة، وتنقسم هذه القوالب بشكل رئيسي إلى قسمين رئيسيين:

القسم الأول: يحاول تفسير جميع المآسي التي اكتنفت صيرورة الثورة السورية، وتأخر انتصارها إلى أسباب طائفية محضة مستندين في ذلك إلى رواية أن النظام هو نظام طائفي، وأن الشريان الحقيقي لاستمراره، هو الدعم الكبير الذي يتلقاه من الطائفة العلوية، وأن المجازر التي يقوم بها النظام، هي حسب زعمهم بسبب الحقد الذي تكنه الطائفة العلوية اتجاه الأغلبية السنية، وأنا اعتقد أن هذه النظرة هي نظرة مجتزئة وهدامة للمجتمع السوري، وهي نظرة تحاول اللعب على عواطف الشعب السوري، معتمدين على حقيقية أن العقل غير قادر على استيعاب أسباب منطقية للمجازر، التي يقوم بها النظام كقصف المخابز أو اعتماد أساليب وحشية في القتل كالذبح بالسكين، وبذلك يصبح الإنسان العادي في حاجة لتبريرات عاطفية غير منطقية ليفسر بها الواقع، وتعتبر التبريرات الطائفية خير سبيل لذلك.

القسم الثاني: ويتبنى هذا القسم رواية مضادة بشكل كامل لرواية القسم الأول، وتقوم هذه الرواية على نفي وعدم الاعتراف بأي نوع من أنواع المشاكل الطائفية، التي يمكن أن توجد في سورية مع تبني رواية رومانسية لطبيعة العلاقة الحاكمة بين مكونات المجتمع السوري معتمدين بذلك على شواهد تاريخية، ومواقف لشخصيات وطنية كفارس الخوري، وصالح العلي، وسلطان باشا الأطرش، متناسيين أن المجتمع السوري خلال الأربعين عاماً نتيجة الحكم الاستبدادي، وما شهدته سورية خلال الثورة في السنتين الماضيتين أثرا تأثيراً كبيراً على طبيعة العلاقات بين مكونات المجتمع السوري، وبذلك تكون الرواية التي يتبناها أصحاب هذا القسم عاجزة على تفسير الواقع واستنباط حلول للمشاكل الحالية والمستقبلية، لذلك يجب العمل استنباط رؤية مختلفة للقسمين السابقين .

إن تصوير المجتمع السوري على أنه صورة مثالية للإخوة، والتعالي على القومية والطائفية، كما يتم التداول لن يفيد، فسورية تعاني أزمة وطنية متجذرة ، عمرها يزيد عن أربعة عقود وأحد أوجه هذه الأزمة هي المشكلة الطائفية، ولمعالجة هذه المشكلة يجب العمل على ثلاثة مستويات رئيسية:

المستوى الأول: مستوى الخطاب السياسي، فاعتماد خطاب التطمينات يؤدي الى نتائج معاكسة لما يراد له، فالجهة التي ستعطي التطمينات ستظهر بشكل المهدد للطرف الأخر، والجهة التي ستتلقى التطمينات ستظهر بمظهر المُهدد، وبذلك نعيد إنتاج بنى وروابط سقيمة تناقض الفكر والخطاب المدني- الديمقراطي، ويُظهر النظام الحالي بموضع الضامن الوحيد للأقليات، وبدل من ذلك يجب اعتماد خطاب ديموقراطي- مدني يقوم على أسس المواطنة والمساواة والعدالة الاجتماعية.

المستوى الثاني: مستوى العمل السياسي، فالعلاقة السليمة والطبيعية بين مكونات أي مجتمع تقوم على مبدأ التكامل الوظيفي بين هذه المكونات، لذلك عندما نطلب من أحد المكونات القيام بعمل ما بهدف رص الصف، وإلغاء الاحتقانات يجب على باقي المكونات في نفس الوقت عدم الوقوف بموقف المتلقي السلبي، بل عليهم أن يقوموا بعمل يتفاعل مع الجهد المبذول في هذا الإطار، والتحجج لدى بعض الأفراد بأن على الأقليات أن تقف على الحياد وعدم الانحياز إلى احد طرفي الصراع في سورية، هو أمر مرفوض ومضر لأن في سورية طرف واحد يمثل الشعب وهو الثورة والطرف الأخر وهو النظام فهو يمثل الظلم والاضطهاد، وبقاء بعض الأفراد على الحياد مما يتلقاه باقي أخوتهم من ظلم واضطهاد هو شيء غير مقبول،

لأنه يظهرهم وكأنهم راضيين عما يحدث، أو على الأقل سيحرمهم من بعض ثمار الثورة بعد انتصارها بحجة أنهم لم يشاركوا بالعمل الثوري، ولذلك عليهم الانخراط بقوة في الثورة لأن الثورة السورية هي ثورة وطن بأكمله ولا يجوز لأحدى مكونات هذا الوطن أن تبقى على الحياد تحت ذرائع واهية .

المستوى الثالث: مستوى الفكر السياسي، وأعتقد أنه أهم المستويات فالحديث عن العلاقات الاجتماعية ما دون الدولة في أي دولة في العالم وخاصة المشكلة الطائفية تعود في الأساس إلى فشل النظام السياسي الموجود في هذه الدولة على معالجة هذه المشكلة من خلال بناء دولة المواطنة والمساواة ، وفي سورية كان الصورة أكثر تطرفا فالنظام الاستبدادي الديكتاتوري الذي حكم سورية خلال أربعين عاما لم يكتفي فقط بعدم الاستجابة للمتطلبات الطبيعة من أي نظام سياسي في العالم بتحقيق التنمية والتطور والرفاه للمجتمع الذي يحكمه، وحل مشاكل هذا المجتمع، بل ما زاد الطينة بلة أن هذا النظام خلق للمجتمع السوري مئات المشاكل الخطيرة، والتي لم تكن موجودة قبل وصول هذا النظام للسلطة، ومنها المشكلة الطائفية، نتيجة اعتماد النظام الأسدي أساليب القهر والظلم والمحاباة والمحسوبية في تعامله مع الشعب السوري، وعلى سبيل المثال الولايات المتحدة الأمريكية، وهي أقوى دولة في العالم تتكون من عشرات القوميات والاثنيات والعرقيات، ومع ذلك استطاعت صهر هذه المكونات في بوتقة المواطنة الأمريكية ليس باستخدام السلاح النووي أو وسائل القوة من ظلم واضطهاد، بل بأهم وسيلة يجب أن تحكم العلاقة بين الدولة والمواطن إلا وهي الاحترام، لذلك إذا أردنا إيجاد معالجة حقيقية للمشكلة الطائفية في سورية علينا تحقيق توافق فكري لدى جميع مكونات المجتمع السوري حول فكرة أن معالجة أي مرض تبدأ بالقضاء على الآفة التي سببت هذا المرض، ولذلك لا يمكن حل المشكلة الطائفية في سورية دونما القضاء على هذا النظام الاستبدادي الديكتاتوري، الذي تسبب بها، وبذلك يكون إسقاط النظام هو المفتاح لمعالجة أي احتقانات طائفية في سورية.

حركة شباب هنانو

صورة من أمام قيادة شرطة دمشق..
تظهر تجمّع المعتقلين ولحظة الإفراج عنهم

لقد تم الإفراج عن " 1155" معتقلاً من المدنيين
و"975" معتقلة في صفقة تبادل للأسـرى ...
حيث تم إطلاق .. سراح ال « 48 » رهينة إيرانية الذين
كانوا في قبضة الجيش الحر.. مقابل الإفراج عن المعتقلين..

الصورة عن "دمشق الآن"

مشاهدات مؤلمة من قلب الثورة

مصعب الحمادي

أسوأ ما تربينا عليه في عهد الأسد (الأب والابن) تقديس الأفراد وتمجيدهم وتقديم الولاء والطاعة لهم عند كل مناسبة، وإعلاء شأن أقوالهم وأفعالهم.

واليوم في الثورة هناك من يتابع على نفس المنوال. فقد شاهدت بأمّ عيني مجموعات من الثوار يطيعون قادتهم في السرّاء والضرّاء... يخفضون رؤوسهم بإذلال عندما يتكلمون، ويرتجفون إذا خاطبوهم بحاجة، ولو أمرهم القادة بقتل إنسان بريئ لفعلوا دونما تردد.

كم يؤلمني ذلك ويدفعني للتساؤل عن حقيقة الطبيعة الإنسانية... هل كان أفلاطون على حقّ عندما قال: العبيد عبيدٌ بطبيعتهم؟ ربما...

(واق واق) مدينةٌ في ريف حلب تشهد الآن حركة نزوح كبيرة إلى الأراضي التركية.. لماذا؟

ليسَ لأن المدينة تشهد عمليات عسكرية، فهي محررةٌ أصلاً... وليس بسبب الأحوال الإنسانية، مع أنها صعبة فعلاً، وإنما بسبب الثوار.

فقد شكّلت مجموعةٌ منهم ما يسمّى (اللجنة الأمنية) فكانت وبالاً على حياة السكان بتصرفات عناصرها الذين بزّوا بسلوكياتهم الفاسدة شبيحة النظام... من سرقة البنزين والمازوت من الكازيات وبيعهما للأهالي بأرقام فلكية، وفرض أتاوات مالية على الناس بطريقة (الخوّة)، وعدم رعاية حرمات وجهاء البلد، وإهانة دهمائها لأهون الأسباب.

كان البعثيون فيما مضى يزاودون على الناس في الوطنية ومحبة البلد، وكنا لا نستطيع مساجلتهم لأن فروع الأمن كانت بالمرصاد.

واليوم في الثورة تجد من يزاود عليك، ليس بالوطنية، أو الثورجية، وإنما في مشاعرك الدينية...

كم أتعرض للتقريع من قبل بعض الملتحين لأني لا أطلق لحيتي؟ وكم يلومني البعض لأني لا أستهل مداخلاتي على القنوات بالحمدلة والبسملة و... على طريقة خطبة الجمعة؟

أما إن قلتُ شيئاً، أو حتى رفعتُ ملصقاً جديداً على الفيس بوك تنبعث منه رائحة الانتقاد فالويل لي والثّبور...

عادةً ما أردّ عن نفسي بالتأكيد أنّي مسلمٌ بالهوية والانتماء والثقافة... ولكن... هيهات... هيهات... ما أسهل سحب البساط من تحت قدميك ليكون الطرف الآخر ممثلٌ لله على الأرض بينما أنت مجرد خروفٍ ضالّ.

عضو لجان التنسيق المحلية / حماه

بكيت مرتين

ميخائيل سعد

في عام ١٩٦١ كان والدي شرطيا في مخفر الاكراد، حي الاكراد الذي اصبح يعرف فيما بعد بحي ركن الدين. احد الايام كنت عائدا من مدرستي، فقررت ان ازور والدي في مخفره مفتخرا بذلك امام رفاقي، فوالدي شرطي قد الدنيا. ما ان دخلت المخفر حتى دبت فيه حركة غير عادية، ثم وقف رجال الشرطة الستة الواحد قرب الاخر وبدأ ضابط عرفت فيما بعد انه ملازم اول، بتفتيش رجال الشرطة من حيث نظافتهم ونظافة ثيابهم واحذيتهم العسكرية. وصل الدور الى أبي وبدأ التفتيش وانا انظر إليهم من طرف القاعة الآخر، كادت الامور تسير على ما يرام لولا ان الضابط اكتشف ان الزر الاخير في بدلة والدي كان غير مغلق، فما كان منه الا ان صفع والدي على وجهه. شعرت وكأن العالم انهار من حولي فخرجت من المخفر راكضا وانا ابكي... وبقيت اتجول في الحي عدة ساعات الى أن هدأت روحي وجف الدمع من عيوني، واشتقت اكثر إلى أبي، وتساءلت: لماذا ابي ليس هو الرئيس، لقد حاز على الشهادة الابتدائية منذ وقت طويل؟ وكانت المرة الاولى التي بكيت فيها...

عندما حدث انقلاب ١٩٦٣، أحسست دون أن أعرف لماذا، أن الانقلاب هو انتقام لأبي من الضابط الذي صفعه. ثم شيئا فشيئا بدأت تتوضح الطبيعة الفلاحية للانقلاب. وكنا بحكم أصولنا الفلاحية مع النظام الجديد بغض النظر عن الاحزاب التي كان اهل قريتنا ينتمون اليها وهي البعث بشقيه والحزب القومي السوري ....

في عام ١٩٧٠ كنت معلما، وقبل ذلك بثلاث سنوات كنت قد اصبحت بعثيا. ومع انقلاب حافظ الاسد قررت ان اقف ضده، لأني قررت ان ارى فيه، مع اخرين، سيطرة عسكرية على الحزب..

سجنت بعد ذلك و أنعمت علي الدولة فسرحتني من عملي. ووجدت نفسي عام ١٩٨١ في بيروت أعمل في الصحافة. أحد الايام تلقيت اتصالا هاتفيا من اخي في حمص يخبرني فيه بضرورة العودة لان والدي في وحدة العناية المشددة في المشفى الوطني.

وصلت حمص وذهبت فورا الى المشفى برفقة أخي الذي شرح لي الوضع، قال: خرج والدي كالعادة في الخامسة صباحا من البيت كي يذهب الى مرآب مؤسسة الاسكان العسكري ليأخذ السيارة التي يسوقها ليجمع بها بعض عمال المؤسسة. وجد الحي مغلقا ومحاصرا من قبل الجيش وقوات الامن، فقد كان الصراع مع الاخوان في ذروته، قال افراد الحاجز لوالدي عد الى منزلك، ممنوع المغادرة. اعطاهم هويته وشرح لهم ضرورة ان يجمع العمال لكنهم اصروا عليه بضرورة العودة الى البيت، في اثناء العودة، اوقفه حاجز طيار، ودون ان يسأله، ضربه احد عناصر الأمن بأخمص الروسية على رأسه عدة مرات فسقط فاقدا الوعي، ووجد نفسه في المشفى..

كنا قد وصلنا غرفة العناية المشددة، وجدت ابي الذي اعبده، في اسوأ حالاته، والدمع يتساقط من عيني ابن الستين شارحا لي كيف ان الرفاق الذي كنا نظن اننا منهم، وانهم منا، قد ضربوه لأنه كان يود القيام بواجبه الوظيفي.

بكيت هذه المرة وانا اعانق ابي، وكانت المرة الثانية التي ابكي فيها بحياتي، وأقسمت ان انتقم له لكنني لم استطع وقتها ولا فيما بعد، إلى ان جاءت الثورة فشعرت ان شباب سوريا قد انتقموا لي ولابي ولأجيال السوريين الذين صلبتهم هذه السلطة القاتلة.

كندا / مونتريال

"طلعنا عالحرية" في ضيافة جبهة النصرة

مصعب الحمادي*

رغم تواضعه الشديد صافحني أبو الحارث وهو جالس مكانه. فمن ناحية، الوقوف من أجل مصافحة الضيوف كلفة زائدة وبدعة في نظر أفراد جبهة النصرة. ومن ناحيةٍ أخرى، كان أبو الحارث مصاباً إثر "غزوةٍ مباركة" حسب تعبيره في ريف حماه الشرقي قبل أسبوعين. غزوةٌ بدأ أبو الحارث يكلمني عنها بحماس قبل حتى أن أبدأ لقائي معه. حسب أبو الحارث، وصلت نداءات استغاثة لأفراد جبهة النصرة من أهالي ريف حماه الشرقي المحاذي للطريق الدولي شرق مدينة مورك حيث استأسد شبيحة قريتي الزغبة والطليسية على سكان القرى المجاورة من البدو فراحوا يشنون عليهم الغارات بين الفينة والأخرى، مستقوين بالأسلحة والرشاشات التي زودهم بها النظام، وكانوا يخلّفون في كل قريةٍ يدخلونها عدداً لا يستهان به من القتلى والجرحى بل والنساء المغتصبات، وينهبون بالأثناء ما خفّ حمله وغلا ثمنه.

تكلم أبو الحارث بفخرٍ عن بطولات مجموعته التي (كسرت رقبة الشبيحة) وأعادت الأمور إلى نصابها في المنطقة حيث لم تتكرر بعد تلك المعركة غارات الشبيحة على قرى البدو. وإذ تمكن أبو الحارث من تدمير رتلٍ عسكري للجيش النظامي جاء لمؤازرة شبيحة القرية، فهو يباهي بنفس الوقت كيف أنه سمح لعددٍ كبير من السيارات الخارجة من قريتي الزغبة والطليسية حاملة المدنيين الفارين من القتال تمرّ دون أية إعاقةٍ أو مضايقة. فالمدنيون لا ذنب لهم كما يقول الرجل، مضيفاً: "مشكلتنا مع المجرمين والقتلة فقط".

تركت أبا الحارث يرتاح قليلاً وتوجهت إلى أحد المجاهدين وهو من دولةٍ عربيةٍ يسمي نفسه أبا عبدالله بالسؤال التالي:

س: ما هو دافعك للقتال في سورية؟

ج: أكيد ليس لأجل الشهرة، ولا المال، ولا المنصب بل نصرةً لأناسٍ مستضعفين انتُهكت أعراضهم وسُلبت أراضيهم فنحن إذاً أمام عدوٍّ صائلٍ يحق لنا قتاله دفاعاً عن الدين والأرض والعرض.

س: ماذا تنوي أن تفعل بعد سقوط النظام في سورية؟ هل ستعود إلى بلدك؟

ج: أسأل الله تعالى أن يرزقني الشهادة، وإن كتب لي البقاء فسأكون بين أمرين، إما أن أرجع إلى بلدي، أو أن أمكث كوني أحببت هذه الأرض. وما يمنعني من المكوث؟ هل أكون مقاتلاً هنا أو لا أكون أبداً؟ ألا يجوز أن أكون إمام مسجدٍ مثلاً؟ أو أن أشتغل بأي ميدانٍ من ميادين الخير في هذا البلد الطيب؟

عدت لأبي الحارث وكان قد تنشط قليلاً مع وصول الشاي، سألته:

س: أنت سوري وتعلم أن بلدنا تحوي خليطاً مذهبياً وعرقياً، كيف ترى مصير الأقليات في سورية بعد سقوط النظام؟

ج: هذه الأرض حكمها الإسلام ألف وأربعمئة سنة ولم يشتكِ فيها يوماً لا نصراني ولا يهودي ولا أي فرد من

أية أقلية أخرى. بل وأقول واثقاً إن الإمبراطورية الوحيدة في العالم التي لم تحصل بها عمليات إبادة في التاريخ هي الإمبراطورية الإسلامية، فالإسلام كان حاكماً سمحاً على مر العصور ونحن لا نقبل بأن يزاود علينا الغرب في أبناء بلدنا الذين قاسمناهم العيش على هذه الأرض لآلاف السنين.

س: ما تصوركم لنظام الحكم القادم في سورية بعد سقوط النظام؟

ج: لابد أن الطابع الإسلامي هو الذي سيسود في نظام حكم البلاد بعد الأسد، ومن يقول بأن الدولة القادمة علمانية فهو واهم، ولا يعلم طبيعة الشعب السوري.

س: ولكن لنفترض أن الشعب اختار حكومة مدنية وليست ذات طابع إسلامي، فماذا سيكون موقف الجبهة؟

ج: هناك حديث للنبي محمد يصف فيه أهل الشام بأنهم "لا يغلب منافقوهم مؤمنيهم"، ولذا فنحن واثقون أن الدولة القادمة في الشام دولةٌ إسلامية.

س: ما رأيكم بالدكتور معاذ الخطيب؟

ج: نحسبه رجلٌ صالح ولا نزكي على الله أحد.

س: ما هي علاقتكم بالجيش السوري الحر؟

ج: نحن مع كل مخلص وشريف يذود عن البلاد والعباد. في حلب نقاتل مع إخواننا في الجيش الحر الكتف بالكتف، وفي معركة مطار تفتناز نحارب مع إخواننا في أحرار الشام وننسق العمليات بيننا. ليس لدينا أي مشكلة مع أحد.

س: يرى بعض المراقبين أن جبهة النصرة تنظيمٌ غامضٌ قليلاً ويتساءل الكثيرون عن الطبيعة الأيديولوجية لهذا التنظيم. هل من كلمة شافية توجهونها للعالم.

ج: جبهة النصرة جماعة عقائدية يحكمها الكتاب والسنة وأقول للصحفيين والمتابعين إذا أحببتم أن تعرفوا كيف نفكر ونعمل اقرؤوا الكتاب والسنة فلسنا خلاف ذلك أبداً.

× عضو لجان التنسيق المحلية في حماة

لا للتخوين

أبو عبيدة

عندما قامت هذه الثورة العظيمة كان لا بد من أن ينقسم الناس بين مؤيد ومعارض وكان من الطبيعي أن يتدرج الناس من الطرفين بين اشد درجات التأييد وأقصى أبعاد المعارضة. وذلك إنما يعود لاختلاف أحوال البشر وتفاوت عقولهم، لكن هذا لا يعني بحال من الأحوال أن نبدأ بإصدار الأحكام على الناس بناءً على معاييرنا الشخصية لان في ذلك ظلم كبير، فمن الناس من يملك فكراً ثاقباً يجعله أهلا لرسم ملامح وأبعاد الموقف ووضع الأسس لما سيكون عليه الحال في المستقبل ومنهم من يملك عقلاً مدبراً يمكّنه من تسلّم قيادة ما في مرحلة من المراحل لإحراز التقدم على أحد الأصعدة، ومنهم من يملك الشجاعة لقول كلمة حقٍّ قد يدفع حياته ثمناً لها أو لحمل السلاح ليدفع الظلم والقتل عن أهله ووطنه، ومنهم من يملك المال الوفير والنفس الكريمة للبذل في سبيل ما يعتقد بأنه الحق والصواب، ومن الناس من لا يملك إلا أن يكون رقما في عداد الآلاف أو الملايين التي لا تستطيع شيئاً سوى القول نعم أنا مع الثورة لكن لا حول لي ولا قوة، ذلك أن الله عزّ وجل قد خلق البشر مختلفين وجعل حياتهم تقوم على التكامل فيما بينهم حتى يؤدي كل دوره في هذه الحياة، فإذا رأيت إنساناً ضعيفاً لا يجرؤ على ما تجرؤ عليه أنت ولا يفعل ما تستطيع أنت فعله فلا تتهمه بالخيانة وإنما قل في نفسك: لعله رقم من الأرقام ولعلّ نفعه سيأتي في يوم من الأيام عندما تشرق شمس الحرية ويزول الخوف والقهر والطغيان .

تنسيقية بلدة كفر شمس

Parastina Jiyana Hevbeş

Salar Elo

Piştî hin bûyerên neqenc û rewşa awarte ya ku xwendekarên me têde derbasbûn li bajarê Hesekê. li hin zanîngeh û înistûtiyên bajêr. hemû pêkhateyên bajêr hewldan daku sînorekî ji van karê xerab re deynin. jiber ku eger berdewam bike wê bandorek xerab li ser jiyana hevbeş û aştîya civakî bike. ev mijar pir giring e. û rola rewşenbîran û civaka civîl têde sereke ye. taybet rêxistinên civaka civîl û yên .mafên mirovan

Di baweriya min de gerek em pirsgirêkên xwe bi riya danûstandinê çareserbikin. û em têkeliyan bi pêkahatiyên bajêr re avabikin .çi Ereb û kildo Aşûr û Siryan û Ermen û Turkman li ser bingeha biratiyê û rêzgirtinê. bi rengê ku têkeve xizmeta jiyana hevbeş û parastina aştîya civakî. û bi armanca ku rê li ber derbasbûna navkokiyên siyasî nav civaka civîl bigrin. ta ku nebe sedema şerekî navxweyî navbera pêkhatiyên .civaka hesekê de

Rola civaka civîl di vî mijarî de serekî ye û gerek xebatek berfireh bike daku bîrweriyê di mejiyê mirov de biçîne li ser giringiya parastina jiyana hevbeş bi hemû pêkhatiyên bajêr re. û komîtin taybet ji hemû pêkhatiyan avabike jibo parastina aştîya .civakî

Di baweriya min de çiqasî navkokî xurtbin lê danûsandina pêşketî û şêweyên aştiyane dê .karibin wan çareserbikin

شيخ الثورة

الحاج عبدو قومان

رامي الخالدي

الحاج عبدو عليوي قومان مواليد 1918 من مدينة الحراك (94 سنة). عمل في التجارة في أول عمره وتحول عام 1980 إلى الزراعة حيث امتلك أرض تصل مساحتها الى 60 دونماً استثمرها في زراعة العنب والزيتون، وكان ذا صحة جيدة يقود الجرار ويحرث الأرض ويزرعها، وكانت تعود عليه بدخل جيد ينفق منه على فقراء الحراك.

اثناء اقتحام المدينة وفي صبيحة 20-8-2012 أول أيام عيد الفطر دخلت عليه عصابة أسدية بينما كان جالساً في منزله يقرأ القرآن، فقاموا بضربه واقتياده إلى الملجأ الذي يملكه، اطلقوا عليه رصاصة غدر استقرت في رأسه.. ومن ثم قاموا بحرقه. ليتبجحوا لاحقاً على قناة الدنيا بأنهم تمكنوا من قتل شيخ ومؤسس عصابة حوران في مدينة الحراك. ولم يكتفوا بذلك بل كتبوا على جدران المدينة "تم التخلص من رئيس العصابة"..

لكن أهالي مدينة الحراك وحوران يعلمون من هو الحاج عبدو قومان.. ويعلمون بأفعاله الخيرة.. كما ويثمنون ما قام به في سبيل الثورة والثوار.

رحمك الله يا شيخ الثورة.. يا جد ثوار مدينة الحراك الصامدة...

تنسيقية عتمان

أنت بتعرف مع مين عم تحكي..!

أبو عمار

جملةٌ كانت تقال.. لإيهام المواطن السوري بأنَّ من يقف أمامه ويبتزّه ليس إنساناً مثله.. يتمتع بنفس الحقوق والواجبات، بل يفوقه ربما برتبة ابن عم والده العسكرية أو وظيفته في الأمن..

كانت تقال هذه الجملة لتخويف المواطن البسيط.. وإرغامه على التنازل عن حقه.. أو السكوت على إهانة كبيرة وجهت إليه ..!

جملة.. كانت تقال في سوريا الأسد كل يوم عشرات المرات.. وكانت كافية وحدَها لشعب فيه بقية من كرامة كي يثور..

الان لم نعد نسمع هذه الكلمة، فالشعب السوري ايقن تمام اليقين ان الرجل الذي يتحدث اليه هو مواطن عادي كما هو تماما، لم يعد احد على ارض سوريا يجرؤ على قول هذه الجملة مهما كانت سلطته ورتبته.. لان هؤلاء الاشخاص ايقنوا ايضا ان الشعب السوري العظيم قد اصبح اقوى منهم بكثير وأسقط زمن الخوف.. مقدما في سبيل ذلك أعظم التضحيات.

بورك الشعب الذي ثار من أجل كرامته وعزته.

المكتب الإعلامي - المزيريب

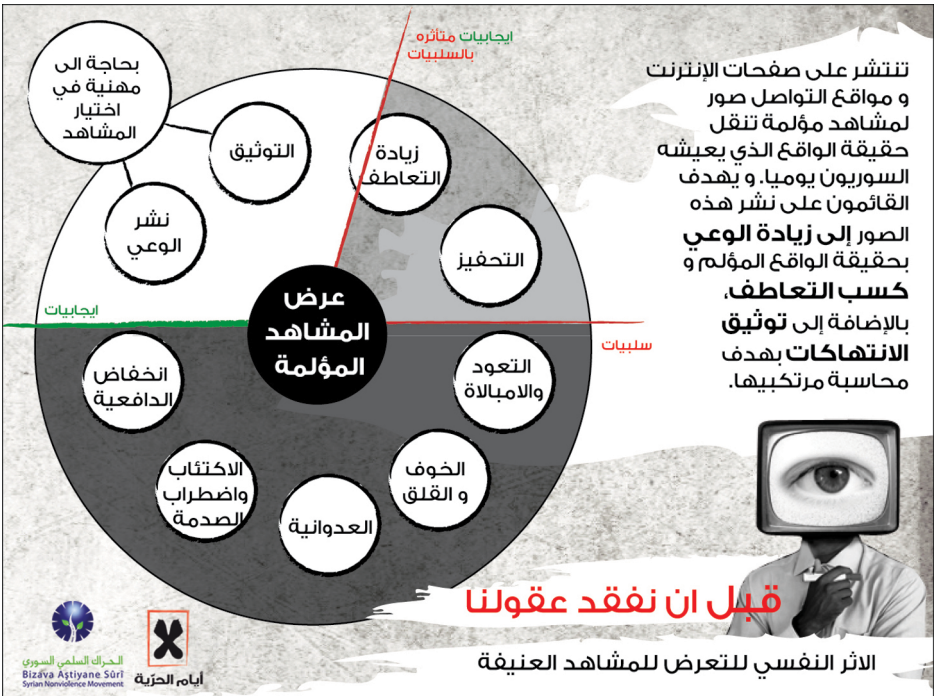

لا بد من **الانتباه** إلى **الاعراض الجانبية** الخفية التي تتلازم مع نشر هذه الصور و التعرض لها، مما قد يمنع تحقيق الأهداف المرجوة من عملية النشر.

ما الذي يسببه التعرض المستمر للمشاهد العنيفة؟

1. يساهم في توليد سلوكيات عنيفة قد لا تقتصر على مسبب العنف أساساً، و تزيد احتمالية قيام الأفراد بأعمال عدوانية لفظية أو جسدية قد تتضمن القتل و الاغتصاب.
2. يساعد على زيادة العدوانية والتحريض على العنف، مما ينعكس سلبا على المجتمع ومحاولات ضبط النفس.
3. يؤدي اعتياد العنف و مظاهره لتقليل التعاطف مع ضحايا العنف، بل و يقلل أيضاً من ردود الافعال الرافضة له، و هذا عكس الغاية التي يرجوها القائمون بالنشر.
4. لإصابة بالقلق و الاكتئاب و انخفاض المزاج العام، و صعوبة تعديل ذلك بالطرق المباشرة كالإلهاء أو التشتيت أو التوعية، و قد يحتاج الأمر تدخلا نفسيا كتمارين الاسترخاء.
5. ارتفاع مستويات القلق مما يعزز السلبية و فقدان القوة الدافعة للقيام بأي عمل فاعل.
6. يؤدي للمبالغة في تقدير الأخطار التي قد يتعرض لها الشخص في حياته، فيعيش يومه في قلق مستمر حتى من الأمور التي لا تسبب له القلق عادة.

غالباً ما تفتقد هذه الصور للمهنية اللازمة لاستخدامها قانونياً أو حقوقياً أو حتى لتوثيقها، وعلى الرغم من اختلاف تأثر الاشخاص و ردود افعالهم عند التعرض للصور، يبقى واجبنا أن نفكر جيدا بجدوى نشر المشاهد المؤلمة، و أن نحرص على **مراعاة مشاعر أهالي الضحايا**، و على مهنية محتوى هذه الصور كي تحقق الغاية المرجوة بأقل ضرر ممكن.

حُـلُم

شهناز شيخه

حلمتُ أنيّ أحلّق كالسّندباد
أسافر عبر الصّدى
أغزل من شَعر الشمس
مشنقةً .. وزيتوناً
حلمتُ أنّي أخترق المجرَّه
تماماً .. كجمره
أُشعل من دمي خبزاً
أُحرقُ دهرنا المشلول
أنثر الحريق فوق المقبره
يزمجر التراب في الحلم
تنبثق من جوف اللهيب
جمجمه .. تعوي
ترتدُّ الأصداء دماً
يكنّس الفرح
بنفسجٌ يرتّل الأحزان
يرتفع التسبيح ..
سيهبط المسيح..
سنونوةٌ أدمنت جرحها
تنشرُ قلبَها للريح
تبني من دمها إلهاً
تنثرُ الملحَ في جرحها
تخترقُ خطَ المدارِ
تصيح ..
تيمَّموا بالنار
وعلّموا أولادكم
طقوسَ إنتاش البذورِ
كيف البرعمُ
يطلي بالنورِ شذاهُ
يبدّدُ رائحةَ الموتِ
..ويضحكُ
كيف الحجرُيصيرُ نبيّاً
في كفِّ طفلٍ غاضبٍ
ينامُ مثل جمرة
..ينامُ في هدوءٍ !
.. قصّوا عليهم
حين الموتُ..
تَسَرْبَلَ ثوب النوم
تعطّر فاكهةً
وَشْوَشَ الفجرَ.. عانقهُ
وفي بُرهة.. خانهُ
في برهة قاسية القلب
اغتال الحياةَ و عينَي حلبجة !
عمّدوهم..
بفجريجلي بقايا الموت عن فمها
بكسرة شمسٍ .. بالمطر
بنبيذ أشعث الشعرعجوزٍ
ظلَّ طول العمريبكيها
تويجةً.. تويجة
عمّدوهم برمادِ هيروشيما
علّموهم أنْ يبكوا
فقطْ لأجلِ الصمت
والحريق !
حلمتُ أنّي أغرّدُ .. مثل العنادلِ
أزهرُ .. كالجلّنار
أسافرُ عبرَ الصدى
أغزلُ من شَعرِ الشمسِ
مشنقةً .. زيتوناً
.. ألف طفلٍ كالندى !

مختارات من صفحة المهماز للاديب زكريا تامر

حذاء لامع

قال صديقي الصحافي بصوت منخفض إنه لم يعجب بخطاب بشار الأسد، ولكنه أعجب بحذائه، فسألته بفضول : وكيف تمكنت من رؤية الحذاء مع أن الكاميرات التلفزيونية اعتنت بالوجه والقوام ولم تعتن بالحذاء؟

فابتسم صديقي بمرح وغموض، وقال لي: ما تسأل عنه هو سر المهنة خاصة وأن الخطاب كان صالحاً لأن ترافقه صورة حذاء لامع لا صورة وجه كريه.

رسالة إلى الشتاء

لا يطلب الناس من الطاغية السوري بعض ما يصلح لأن يكون ناراً تهب الدفء بل يطلبون إلى الشتاء أن يسارع إلى الرحيل حتى لا تتشوه سمعته ويقال عنه إنه شريك الطاغية في قتل الناس: الطاغية يقتلهم بالسلاح الروسي والشتاء يقتلهم ببرده، فهل سينصت الشتاء لأصوات الناس أم أنه سيتظاهر بأنه أصم؟

ما أحلى الجحيم!

لو طُلب إلى السوريين أن يختاروا بين بشار الأسد ونظامه وبين الجحيم لاختاروا فوراً الجحيم وبلا أي تفكير أو تردد، وهرعوا إل الجحيم برؤوس مرفوعة ضاحكين.

ومن يحاول إخافة السوريين من الجحيم يتجاهل أن السوريين لا يعيشون في الجنة بل ظلوا طوال أكثر من أربعين سنة يتدربون على العيش في الجحيم حتى اعتادوا أهواله. ومن المضحك أن يوجه إلى سكان الصحارى تحذير من أخطار الشمس على البشرة.

Labib Assaeed

هل يتقن طفلك لبس حذائه
هل ساعدته صباح اليوم في شد رباطه
في بلادي اطفال لم تعد هذه الخبرات تعنيهم
في بلادي اطفال.. قليل ان انتعلوا الضمير الانساني
او لأقل لك ...ضميرنا اوضع من نعل

Tamim Hnaidi

لم أبحث عن الحل أو الخلاص في خُطاب اليوم.
بحثتُ فقط عن مُنتَظر الزيدي

Monther Fashtaki

مذكرات مجرم
استيقظت قبله لتتأكد من جعل الشرفة نظيفة
من يدها يحب شرب القهوة فلا يلحظ أنها خفيفة
يخبرها عشرات المرات .. كم كانت حياته قبلها
سخيفة.. أرهق بصري كل هذا الكم من الحب..
فأنهيتُ المشهد ... بقذيفة

Ibrahim Bayrakdar

حصل اليوم شجار صغير في قريتي بسبب بعض لترات من المازوت الذي أضحى عملة نادرة عندنا...حضر السجن إليّ سريعا وهزّني خلية خلية ورأيت كيف كانت ادارات السجون تضيّق على المساجين حتى في لقمة طعامهم حتى أن شجارات كثيرة حصلت بسبب ملعقة لبنة أو مربّى، والأغرب بالامر أن طبيعة المتشاجرين لا توحي لك يذلك أبدا ،فمنهم الدكتور والأديب والمهندس والشيخ....لكنّ العلة ليست بالمتشاجرين على الاطلاق بل بضنك العيش وبالجوّ النفسي الذي يعيشه هؤلاء الابطال فعلا،ولكم أن تتصوروا الاتهامات لبعضهم والتي تصل الى حدّ التكفير والتآمر والخيانة.... ومن هنا أرى الشجارات التي تحصل والاتهامات التي يطلقها البعض لا تتعدّى ماكان يسود في سجوننا ،غير أننا سنتجاوزها حالما تتغير الشروط وثقتي بشعبي تزداد رغم ازدياد الأهوال.....

Haifa Saleh

- بابا؟؟ نحنا سنة ولا علوية ؟
- نحنا سوريين يا بابا.
- بلا اكل هوا بابا.
- ولاك... حيوان ولا..
- خلص حكي متل العالم ازا بتريد.
- انا وهابي تكفيري، وامك رافضية مجوسية، وانت معمد عند السريان الكاثوليك، واختك رح نبعتا ع مدرسة كردية.
- انت عامل هيك مشان الوحدة الوطنية، بابا؟
- لا يا بابا، انا عامل هيك مشان شو ما صار بالبلد يكون في واحد فينا قادر يطلع من البيت يجيب خبز.

قبل التدمير

جسر العرب الطريق الوحيد للاجئين والجرحى والمنشقين الهاربين من بطش الاسد الى الاردن دمرته قوات الاسد.

وبعد التدمير

كلمات متقاطعة

اعداد: سردار (SERDAR)

أفقي:

1 - مدينة ثائرة (مبعثرة) – هويتي – بلدة سورية ارتكب النظام مجزرة وحشية بحقها 2 - صحفي ثوري – لاسم الاول لممثل سوري معارض – هاجر(م) 3 - حي دمشقي ثائر – من طليعة المدن الثائرة في ريف حمص (مبعثرة) 4 - مطلب الشعب السوري – ثمار ذكرت في القرآن الكريم (م) 5 - طائفية(لا مكان لها) 6 - معارك(م) – متشابهة – من القاب المستبد بشار 7 - أرض سورية باعها حافظ الاسد(مبعثرة) – صفة المناضل – حرف موصول 8 - الاسم الثاني لممثل سوري معارض – مدينة ثائرة في ريف دمشق

عمودي:

1 - الوطن بالنسبة لأبنائه – مكان الوطن في جسدنا (م) 2 - شعورنا باتجاه الوطن – وحدة قياس 3 - للاستفهام – يسحب(م) 4 - مدينة ثائرة (مبعثرة) – نصف فتحرره(م) 5 - ثلثا(ولد) 6 - ثلثا (وغد) 7 - للنفي – حرف عطف 8 - معارض سوري كوردي اغتاله شبيحة الاسد 9 - طليق(م) 10 - فنان الثورة السورية الاول 11 - سافرو(مبعثرة) 12 - يحطم ويخرب(م)، 13 - اسم علم (مبعثرة) 14 - بشار (لامكان له) 15 - قناة سورية اوقف بثها لاعلامها الكاذب والمنبرك 16 - أصرّ على طلبه 17 - مدينة ثائرة في ريف دمشق 18 - عنصرية (لامكان لها) 19 - للتمني – بحر(م) 20 - خصم وعدو

أحمد الكوسا

لماذا تركت المخيم وحيداً..

من مواليد 1989

استشهد برصاصة غادرة من يد قناص مجرم في ساحة الريجي في مخيم اليرموك صباح الاثنين 7/12/2012

شهيد من شهداء حرية فلسطين وسوريا، استاذ وطالب جامعي من نشطاء حركة فتح في المخيم، وهو من ناشطي مؤسسة بصمة، وعضو في لجان التنسيق المحلية منذ بدايتها، كان يجلب مواداً تموينية لأهالي المخيم لحظة اغتياله